

موقع اختبارات بصمة

تاريخ الأردن - التوجيهي | الوحدة الأولى: الحياة السياسية في الأردن

الدرس الأول: تأسيس الإمارة الأردنية

الوحدة الأولى: الحياة السياسية في الأردن

◆ الفكرة الرئيسية :

التعرف إلى الظروف التاريخية المحيطة بتأسيس الإمارة الأردنية، وبناء مؤسسات الدولة وتطورها، ونضال الشعب الأردني وقيادته لنيل الاستقلال.

أولاً: المصطلحات المهمة

◆ نظام الانتداب :

نظام سياسي وضعته عصبة الأمم التي شكلتها الدول المنتصرة في الحرب العالمية الأولى، وقد أقرّت العصبة صكّ الانتداب على فلسطين وشرقي الأردن في عام 1922م، وبموجبه كُلفت بريطانيا بإدارة شرقي الأردن وتطويره لإعداده للحكم الذاتي والاستقلال الوطني، وتتولى بموجبه بريطانيا مسؤولية الأمن والعلاقات الخارجية.

◆ إمارة شرقي الأردن :

Trans-Jordan Emirate

◆ الانتداب :

Mandate

◆ القانون الأساسي :

Organic Law

ثانياً: مقدمات تأسيس الإمارة الأردنية

س: ما الذي أدى إلى لجوء القيادات السياسية العربية إلى الشريف الحسين بن علي؟

موقع اختبارات بصمة

تاريخ الأردن - التوجيهي | الوحدة الأولى: الحياة السياسية في الأردن

أدى استيلاء فرنسا على دمشق إلى لجوء القيادات السياسية العربية في بلاد الشام إلى الشريف الحسين بن علي ملك الحجاز؛ لإيفاد أحد أنجاله إلى بلاد الشام لقيادة الحركة العربية الرامية إلى استعادة سورية ولبنان من السيطرة الفرنسية. فاستجاب الشريف الحسين وأوفد نجله الثاني الأمير عبد الله بن الحسين إلى بلاد الشام لهذه الغاية.

وصول الأمير عبد الله بن الحسين

1. وصل الأمير عبد الله بن الحسين إلى معان في 21 تشرين الثاني 1920م، ومكث فيها بضعة أشهر.

2. أصدر جريدة (الحق يعلو)، والتفّ حوله عدد من الشخصيات الأردنية والعربية.

مؤتمر القاهرة (آذار 1921م)

1. انعقد مؤتمر بريطاني في القاهرة في آذار 1921م برئاسة وزير المستعمرات السير ونستون تشرشل.

2. الغاية منه: البحث في مستقبل وجود بريطانيا في الشرق الأوسط.

اجتماع القدس (1921م) وبنود الاتفاق

عقد اجتماع الأمير عبد الله وتشرشل في القدس في الشهر نفسه، وضمّ وفد الأمير عدداً من الشخصيات السورية والفلسطينية، وتوصل الطرفان إلى اتفاق، من أهم بنوده:

1. إقامة حكومة وطنية في شرقي الأردن برئاسة الأمير عبد الله.

2. تكون هذه الحكومة مستقلة استقلالاً إدارياً تاماً عن فلسطين.

مجلس المشاورين (أول حكومة)

1. عاد الأمير عبد الله إلى عمان، وشرع في إنشاء إدارة مركزية (حكومة) سمّيت مجلس المشاورين في 11 نيسان 1921م.

2. كان رشيد طليع رئيساً لها، مع أعضاء من حزب الاستقلال السوري.

3. مارس المجلس صلاحيات تنفيذية تطوّرت بالتدرّج في اتجاه الحدّ من سلطة المعتمد البريطاني، وتعزيز صلاحيات الأمير والحكومة.

موقع اختبارات بصمة

تاريخ الأردن - التوجيهي | الوحدة الأولى: الحياة السياسية في الأردن

4. دأب الأمير والحكومة والشعب الأردني على مطالبة بريطانيا بالاستقلال التام، فاستجابت بريطانيا جزئياً.

تطور اسم الإمارة

◆ حملت الإمارة عند تأسيسها اسم (إمارة الشرق العربي).

◆ في عام 1927م تغير اسمها إلى إمارة شرقي الأردن.

ثالثاً: التحديات التي واجهت الإمارة (1921 - 1928م)

(1) التحديات الداخلية

◆ ردود فعل بعض شيوخ العشائر على فقدانهم ما تمتعوا به في ما مضى من امتيازات وسلطات.

◆ عدم ارتياح بعض الفئات لاستعانة الأمير عبد الله ببعض الكفاءات السياسية والإدارية والثقافية العربية من خارج الإمارة في بناء أجهزة الدولة.

(2) التحديات الخارجية

1. غزوات من نجد على الأردن بين عامي (1922 - 1924م)، والتي وصلت إلى أطراف العاصمة عمان.

2. ضغوط من السلطات الفرنسية في سورية؛ بهدف كبح جماح المقاومة السورية للفرنسيين التي كانت تتخذ من الأردن قاعدة لها، وتتلقى دعماً رسمياً أردنياً وشعبياً.

3. مخاطر الأطماع الصهيونية المتمثلة في مساعي المندوب السامي البريطاني في فلسطين وشرقي الأردن السير (هربرت صمويل) لضم شرقي الأردن إلى الإدارة الفلسطينية، وإخضاعها لأحكام وعد بلفور.

رابعاً: الاتفاقية الأردنية - البريطانية 1928م

1. سعى الأمير عبد الله إلى إبرام اتفاقية مع بريطانيا تتضمن استقلال الإمارة استقلالاً إدارياً، فزار لندن في شباط 1922م، وأجرى مباحثات لم تتكّل بالنجاح.

موقع اختبارات بصمة

تاريخ الأردن - التوجيهي | الوحدة الأولى: الحياة السياسية في الأردن

2. تلغات بريطانيا في الاستجابة؛ بسبب عدم حسم تصوراتها الإستراتيجية العامة للمنطقة العربية.

3. وقعت الاتفاقية في القدس في شباط 1928م.

«وزاري 2024 / 2025» س: ما أبرز بنود الاتفاقية الأردنية - البريطانية 1928م؟

1. وضع قانون أساسي للبلاد.
2. تنازل حكومة الانتداب عن السلطتين التشريعية والتنفيذية إلى الأمير عبد الله.
3. الموافقة على وجود قوات بريطانية في شرقي الأردن، وضمان بريطانيا السيادة الإقليمية للبلاد.
4. التزام بريطانيا بتقديم معونة مالية سنوية للحكومة الأردنية.

س: ما أهمية الاتفاقية الأردنية - البريطانية 1928م؟

- ◆ عُدَّت فاتحة عهد جديد لقيام مؤسسات دستورية جديدة وحياة سياسية نشطة.
- ◆ حققت للأردن إنجازاً مهماً، وهو اعتراف بريطاني رسمي بوجود كيان سياسي أردني.

خامساً: الحياة الدستورية والتشريعية في عهد الإمارة

تطلع الأمير عبد الله والنخب السياسية إلى إقامة حكومة نيابية دستورية، لكن بريطانيا كانت تُعيق ذلك. وبعد توقيع الاتفاقية، صدر القانون الأساسي للإمارة في نيسان 1928م. ولما كان الأمر يقتضي المصادقة على الوثيقتين من قبل هيئة أهلية منتخبة، بادرت الحكومة في حزيران 1928م إلى إصدار قانون لانتخاب أعضاء المجلس التشريعي، وجرت أول انتخابات تشريعية في عام 1929م.

1) القانون الأساسي لعام 1928م

◆ هو أول دستور أردني صدر في عام 1928م، واشتمل على (72) مادة.

تضمنت مواده:

- ◆ تعيين عاصمة البلاد وشكل الراية الوطنية.
- ◆ حقوق المواطنين والجنسية والمساواة والحرية الشخصية والعدالة وحرية الرأي والاجتماع.
- ◆ حقوق الطوائف المختلفة، وحقوق الأمير وشروط ولاية العهد.

موقع اختبارات بصمة

تاريخ الأردن - التوجيهي | الوحدة الأولى: الحياة السياسية في الأردن

◆ شروط الترشيح لعضوية المجلس التشريعي، وأنواع المحاكم ودرجاتها، والتقسيمات الإدارية للإمارة.

(2) السلطة التشريعية

1. أجريت انتخابات المجلس التشريعي الأردني الأول في بداية عام 1929م.
2. تألف المجلس من ستة عشر عضواً منتخباً، يُضاف إليهم أعضاء المجلس التنفيذي وعددهم خمسة، ويتولى رئيس المجلس التنفيذي رئاسة المجلس التشريعي.
3. صادق المجلس التشريعي الأول على الاتفاقية الأردنية - البريطانية لعام 1928م.
4. أصدرت المجالس التشريعية المتعاقبة: قانون العقوبات المشتركة، وقانون النفي والإبعاد، وقانون الدفاع لعام 1935م؛ للحد من حرية المعارضة السياسية ونشاطها.
5. في أعقاب الحرب العالمية الثانية أبرمت المعاهدة الأردنية - البريطانية في آذار 1946م، والتي أنهت الانتداب البريطاني على الإمارة.

(3) السلطة القضائية في عهد الإمارة

نص القانون الأساسي 1928م على توزيع السلطة القضائية على النحو الآتي:

1. المحاكم المدنية: تنظر في الدعاوى المدنية والجزائية.
2. المحاكم الدينية: وتضم: المحاكم الشرعية الإسلامية (تختص بالأحوال المدنية للمسلمين)، ومحاكم الطوائف المسيحية (تنظر في الأحوال المدنية للمسيحيين).
3. المحاكم الخاصة: تعمل بموجب قانون خاص مثل: محكمة العشائر.

سادساً: الحركة الوطنية الأردنية

قامت موجة من السخط على الاتفاقية الأردنية - البريطانية 1928م، وتبلور موقف المواطنين حول قضية تصديقها من قبل المجلس التشريعي في اتجاهين:

1. اتجاه يؤمن بمبدأ (خذ وطالب)، والمصادقة على الاتفاقية.
2. اتجاه آخر حمل لواء المعارضة للاتفاقية، ودعا إلى مقاطعة الانتخابات.

س: ما خطة الأمير عبد الله للتخلص من الانتداب؟

موقع اختبارات بصمة

تاريخ الأردن - التوجيهي | الوحدة الأولى: الحياة السياسية في الأردن

لأنّ الانتداب شكل من أشكال الاستعمار مفروض على الأردن بالقوة، تطلع الأردنيون للتخلص منه. وكانت خطة الأمير تقوم على السعي إلى التخلص التدريجي من الانتداب وفق مبدأ (خذ وطالب) وصولاً إلى الاستقلال الكامل.

العمل الحزبي في عهد الإمارة

1. عرف الأردن العمل الحزبي منذ تأسيس الإمارة، وكانت البدايات مع حزب الاستقلال السوري (تأسس في دمشق عام 1919م)، وقد لجأ قادته إلى الأردن بعد الاحتلال الفرنسي لسوريا، وشارك الحزب في الحكومات الأردنية.
2. من أبرز الأحزاب التي أسسها الأردنيون: حزب الشعب الأردني، وحزب اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني، والحزب الحر المعتدل.
3. اتسمت هذه التجارب الحزبية بقصر عمرها، وغلب عليها الطابع الشخصي، وكانت تقوم غالباً على التجمع حول شخصية اجتماعية أو سياسية مؤثرة، ولم تجد سوى التضيق من الحكومات المتعاقبة وسلطة الانتداب.

س: علل: معارضة الحركة الوطنية الأردنية (حزب الشعب الأردني) للاتفاقية مع بريطانيا 1928م. لأنها رأت أنها تمثل قيداً على سيادة الدولة واستقلالها. وعبرت عن معارضتها عن طريق المظاهرات والاجتماعات وإعلان الإضراب العام في المدن، وإرسال برقيات الاحتجاج إلى الحكومة البريطانية وعصبة الأمم.

المؤتمرات الوطنية والمؤتمر الوطني الأول

1. عقدت الحركة الوطنية سلسلة مؤتمرات بين عامي (1928 - 1933م).
2. انعقد المؤتمر الوطني الأول في عمان في 25 تموز 1928م، برئاسة حسين باشا الطراونة.
3. اقتصر جدول أعماله على: مشروعية الاتفاقية الأردنية - البريطانية، وموقف شرقي الأردن من وعد بلفور.

«سنوات سابقة» س: علل: توقف المؤتمرات الوطنية عن الانعقاد.

◆ بسبب الخلافات المستمرة بين قيادات الحركة الوطنية، لأسباب شخصية من جهة، ولأسباب تتعلق بالبرنامج السياسي للحركة من جهة أخرى.

موقع اختبارات بصمة

تاريخ الأردن - التوجيهي | الوحدة الأولى: الحياة السياسية في الأردن

◆ كما صادفت هذه المؤتمرات معارضة سلطة الانتداب والحكومات المتعاقبة. وتعدّ الحركة الوطنية في هذه الفترة تجربة مبكرة يُعتدّ بها في العمل الحزبي والسياسي الأردني.

سابعاً: الميثاق الوطني الأردني لعام 1928م

تمخّض المؤتمر الوطني الأول عن إقرار الميثاق الوطني المتضمّن المبادئ الآتية:

1. إمارة شرقيّ الأردن دولة عربية مستقلة ذات سيادة بحدودها الطبيعية المعروفة.
2. تدار بلاد شرقيّ الأردن بحكومة دستورية مستقلة برئاسة الأمير عبد الله وأعقابيه من بعده.
3. عدم الاعتراف بالانتداب إلا كمساعدة فنية نزيهة لصالح البلاد.
4. رفض وعد بلفور.
5. رفض تحمل نفقات قوة حدود شرقيّ الأردن التي أنشأتها بريطانيا.
6. الدعوة إلى انتخابات نيابية وفقاً لقواعد التمثيل الصحيح، وأن تكون الحكومة مسؤولة أمام المجلس المنتخب.

ثامناً: استقلال المملكة الأردنية الهاشمية

1. ازدادت المطالب الشعبية بالاستقلال إثر المؤتمر الوطني الأول وصدر الميثاق الوطني 1928م، كما ازدادت مشاركة الأردنيين في حركات المقاومة في فلسطين ضد الهجرة اليهودية.
2. مع نهاية الحرب العالمية الثانية في عام 1945م، بعثت الحكومة الأردنية مذكرة إلى الحكومة البريطانية تطلب الدخول في مفاوضات لإعلان استقلال شرقيّ الأردن.
3. استجابت بريطانيا بسبب تزايد الضغوط الشعبية، ووجّهت الدعوة للأمير عبد الله ورئيس الوزراء إبراهيم هاشم لزيارة لندن.

معاهدة التحالف والصداقة الأردنية - البريطانية (آذار 1946م)

1. وقّعت في آذار 1946م، وألغت الاتفاقية السابقة لعام 1928م ونظام الانتداب البريطاني، وتضمنت المبادئ الآتية:

◆ اعتراف بريطانيا بشرقيّ الأردن مستقلاً استقلالاً تاماً.

◆ إقامة تحالف بين الدولتين.

موقع اختبارات بصمة

تاريخ الأردن - التوجيهي | الوحدة الأولى: الحياة السياسية في الأردن

- ◆ التشاور بين الدولتين في جميع شؤون السياسة الخارجية.
 - ◆ إنشاء علاقات دبلوماسية بين البلدين، واعتماد ممثلين سياسيين في عاصمتيهما.
 - ◆ تولي الأردن مسؤولية حفظ الأمن الداخلي، والدفاع عن حدوده الخارجية.
 - ◆ حق الأردن في إقامة علاقات دبلوماسية مع دول العالم.
2. بناءً على توقيع المعاهدة، أقرت **هيئة الأمم المتحدة** رفع الانتداب عن شرقي الأردن، والاعتراف به رسمياً دولة مستقلة.

إعلان الاستقلال والبيعة للملك

1. عقد المجلس التشريعي الأردني الخامس جلسته في **25 أيار 1946م**، وبعد تلاوة مقررات المجالس البلدية المبلّغة إليه المتضمنة رغبات البلاد الأردنية العامة، ومذكرة مجلس الوزراء بتأييدها، أصدر بالإجماع القرار التاريخي الذي تضمن:
- ◆ أولاً: إعلان البلاد الأردنية دولة مستقلة استقلالاً تاماً وذات حكومة ملكية وراثية نيابية.
 - ◆ ثانياً: البيعة بالملك لسيد البلاد ومؤسس كيانها (الأمير عبد الله بن الحسين)، بلقب: ملك المملكة الأردنية الهاشمية.
 - ◆ ثالثاً: إقرار تعديل القانون الأساسي الأردني على هذا الأساس.
 - ◆ رابعاً: رفع القرار إلى سيد البلاد ليوشح بالإرادة السنية، وتبلغ ذلك إلى جميع الدول.

المعاهدة الأردنية - البريطانية لعام 1948م

1. سعت الحكومة البريطانية لتعديل بنود معاهدة 1946م من أجل تجنب الدخول مع الأردن في حرب العرب مع اليهود في فلسطين، وجرى توقيعها في **آذار 1948م**، ونصّت على:
- ◆ التشاور التام بين الطرفين في حال نشوب نزاع مسلح مع دولة ثالثة.
 - ◆ إقامة مبدأ الدفاع المشترك بين الأردن وبريطانيا، وأن يطلب كل طرف المساعدة من الآخر في حال نشوب حرب أو التهديد بحرب.
 - ◆ مدّة المعاهدة **خمس وعشرون عاماً**.
2. تقدّم الأردن بطلب رسمي للانضمام إلى هيئة الأمم المتحدة، لكنّه واجه معارضة الاتحاد السوفيتي وبولندا، ولم ينل العضوية إلا في **14 كانون الأول 1955م**.

موقع اختبارات بصمة

تاريخ الأردن - التوجيهي | الوحدة الأولى: الحياة السياسية في الأردن

تاسعاً: العلم الأردني والسلام الملكي وشعار المملكة

العلم الأردني

◆ بدأ الاستخدام الرسمي له في عام 1928م، وهو مستمد من علم الثورة العربية الكبرى التي أعلنها شريف مكة الحسين بن علي عام 1916م.

«وزاري 2023 / 2024» س: على ماذا تدل ألوان العلم الأردني؟

الدلالة	اللون
راية العقاب، وهي راية الرسول محمد ﷺ، واتخذها العباسيون شعاراً لهم.	الأسود
راية الدولة الأموية.	الأبيض
راية الدولة الفاطمية، وشعار آل البيت.	الأخضر
راية الهاشميين منذ عهد جدهم الشريف أبي نمي.	الأحمر
الكوكب سباعي الأشعة يمثل فاتحة القرآن الكريم (السبع المثاني)، ووجوده في وسط المثلث يدل على هدف الثورة العربية الكبرى وهو توحيد الشعوب العربية.	النجمة السباعية

السلام الملكي

◆ أقرته لجنة تربوية في عام 1938م، وكتب كلمات النشيد الأميري الشاعر عبد المنعم الرفاعي، وبعد الاستقلال أخذ اسم السلام الملكي.

شعار المملكة الأردنية الهاشمية

1. يعود تصميمه لرغبة الملك المؤسس عبد الله بن الحسين، وأصدر المجلس التنفيذي (الحكومة) قراراً بهذا الخصوص في عام 1934م، ونُحت فوق مدخل قصر رغدان العامر.
2. شهد الشعار تحديثاً آخره في عام 2006م، حيث صدر نظام شعار المملكة مبيّناً مكوناته ودلالاته ومواصفاته.

مكونات الشعار ودلالاتها:

موقع اختبارات بصمة

تاريخ الأردن - التوجيهي | الوحدة الأولى: الحياة السياسية في الأردن

الدلالة	المكوّن
يرمز إلى أن نظام الحكم نظام نيابي ملكي وراثي، ويعطوه رأس حربة ترمز إلى حربة راية الهاشميين.	التاج الملكي الهاشمي
يرمز إلى العرش الهاشمي، وهو رمز للفتاء والصفاء.	الوشاح
ترمز إلى راية الثورة العربية الكبرى.	الرايتان
يرمز إلى القوة والبأس والعلو، ويرمز لونه إلى راية الرسول محمد ﷺ.	طير العقاب
ترمز إلى انتشار الإسلام وحضارته في العالم.	الكرة الأرضية
ترس من معدن البرونز يرمز إلى الدفاع عن الحق، وعلى جانبيه سيف ورمح وقوس وسهام ذهبية اللون.	الأسلحة العربية
ثلاث سنابل من اليمين وسعفة نخيل من اليسار، وترتبطان بشريط وسام النهضة من الدرجة الأولى.	السنابل الذهبية وسعفة النخيل
يتدلى أمام وسام النهضة، يتكوّن من ثلاثة مقاطع: «عبد الله الثاني ابن الحسين بن عون» يمينًا، «ملك المملكة الأردنية الهاشمية» وسطًا، «الراجي من الله التوفيق والعون» يسارًا.	الشريط الأصفر

موقع اختبارات بصمة

تاريخ الأردن - التوجيهي | الوحدة الأولى: الحياة السياسية في الأردن

جدول التواريخ والأحداث المهمة - الدرس الأول

التاريخ	الحدث
1916م	إعلان الثورة العربية الكبرى على يد الشريف الحسين بن علي.
21 تشرين الثاني 1920م	وصول الأمير عبد الله بن الحسين إلى معان.
آذار 1921م	انعقاد مؤتمر القاهرة برئاسة ونستون تشرشل.
11 نيسان 1921م	تأسيس أول حكومة (مجلس المشاورين) برئاسة رشيد طليع.
1922م	إقرار عصبة الأمم صك الانتداب على فلسطين وشرقي الأردن.
1922 - 1924م	غزوات نجد على الأردن (تحذٍ خارجي).
1927م	تغيير اسم الإمارة إلى (إمارة شرقي الأردن).
شباط 1928م	توقيع الاتفاقية الأردنية - البريطانية في القدس.
نيسان 1928م	صدور القانون الأساسي للإمارة (أول دستور).
25 تموز 1928م	انعقاد المؤتمر الوطني الأول برئاسة حسين الطراونة + الميثاق الوطني.
1929م	أول انتخابات تشريعية (المجلس التشريعي الأول).
1928 - 1933م	سلسلة المؤتمرات الوطنية.
آذار 1946م	معاهدة التحالف والصداقة (إنهاء الانتداب).
25 أيار 1946م	إعلان الاستقلال والبيعة للملك (المجلس التشريعي الخامس).
آذار 1948م	المعاهدة الأردنية - البريطانية لعام 1948م.
14 كانون الأول 1955م	نيل الأردن عضوية الأمم المتحدة.

الشخصيات المهمة - الدرس الأول

الدور	الشخصية
ملك الحجاز، قائد الثورة العربية الكبرى 1916م، أوفد نجله عبد الله إلى بلاد الشام.	الشريف الحسين بن علي
مؤسس الإمارة الأردنية، أصبح أول ملك للمملكة الأردنية الهاشمية.	الأمير عبد الله بن الحسين
وزير المستعمرات البريطاني، رأس مؤتمر القاهرة 1921م.	ونستون تشرشل

موقع اختبارات بصمة

تاريخ الأردن - التوجيهي | الوحدة الأولى: الحياة السياسية في الأردن

الدور	الشخصية
أول رئيس لحكومة (مجلس المشاورين) 1921م.	رشيد طليع
المندوب السامي البريطاني، سعى لضم شرقي الأردن للإدارة الفلسطينية.	هربرت صموئيل
رئيس المؤتمر الوطني الأول 1928م.	حسين باشا الطراونة
رئيس الوزراء الذي رافق الأمير لزيارة لندن قبل الاستقلال.	إبراهيم هاشم
الشاعر الذي كتب كلمات النشيد الأميري (السلام الملكي).	عبد المنعم الرفاعي

